

”الإستفادة من مقطوعات البلوز عند إيلسا ميلين فى اكساب مهارات الأداء لدارسي آلة البيانو“

أ.م. د / خالد يحيى مندوه محمد

أستاذ آلة البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

ملخص البحث

موسيقى "الجاز" "Jazz" هي إحدى التيارات الموسيقية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين لتساير روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه، وقد انتشرت موسيقى "الجاز" في جميع أنحاء العالم، وتأثر بها بعض كبار المؤلفين في بعض أعمالهم الأوركسترالية، ويعتبر البلوز Blues هو جوهر موسيقى الجاز ولا يعلم أحد تحديداً متى وأين نشأ، وظهر العديد من مؤلفي البلوز لآلة البيانو ومنهم **إيلسا ميلين** التي تتميز كمؤلفة للمقطوعات المختلفة لآلة البيانو في القرن العشرين والواحد والعشرين فضلاً عن كونها معلمة لآلة البيانو مما دعا الباحث إلي تناول مؤلفاتها (البلوز)، وتحددت مشكلة البحث في وجود صعوبة وضعف في أداء مهارات موسيقى الجاز على آلة البيانو لدى الطلاب في مرحلة البكالوريوس، مما دعا الباحث لتناول مقطوعات البلوز عند **إيلسا ميلين** كمؤلفة في القرن العشرين للتعرف على طابع موسيقى البلوز لديها وإكساب مهارات الأداء لدارسي آلة البيانو. وكانت عينة البحث بعض مقطوعات البلوز في المجلدات الخمس لـ **إيلسا ميلين** (Little Peppers)، وقد استعرض الباحث في الاطار النظري نبذة عن حياة المؤلفة ونبذة عن موسيقى البلوز، وتناول الباحث في الاطار التطبيقي تحليل لعينة البحث وتجديد الصعوبات العزفية ووضع الارشادات العزفية للدارسين، ثم عرض لنتائج البحث وتوصياته والمراجع وملخصا البحث باللغة العربية واللغة الأجنبية.

الكلمات المفتاحية: مقطوعات البلوز، إيلسا ميلين، دارسي آلة البيانو

“The Benefit from Elissa Milne's Blues Pieces in Imparting Performance Skills to Piano Learners.

Dr. Khaled Yahya Mandouh Mohammad

Assistant Professor of Piano, Department of Musical Education –

Faculty of Specific Education –Ain Shams University.

Research Summary

Jazz music is one of the modern musical trends that appeared in the twentieth century to keep pace with the spirit of the new age and the developments of life in it. Jazz music has spread all over the world, and some major moans have influenced it in some of their orchestral works. The blues is the essence of jazz music, and no one knows exactly when and where it originated. The various pieces of the piano instrument in the twentieth and twenty-first century, as well as being a teacher of the piano, which called the researcher to address her synthesizers (the blues), and the research problem spoke about the presence of difficulty and weakness in the performance of jazz music skills on the piano among students at the undergraduate level, which called the researcher to address The blues pieces of Elissa Milne as a composer in the twentieth century to identify the nature of her blues music and to impart performance skills to piano students. The research sample was some blues pieces in the five volumes of Elissa Milne (Little Peppers). In the theoretical framework, the researcher reviewed an overview of the author's life and an overview of blues music. In the applied framework, the researcher dealt with an analysis of the research sample, renewal of customary difficulties and the development of customary instructions for students, then presented the research results, recommendations, references and research summary in Arabic and foreign languages.

مقدمة البحث:

موسيقى " الجاز " "Jazz" هي إحدى التيارات الموسيقية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين لتساير روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه، وموسيقى " الجاز " هي إضافة الأمريكية الحقيقية في عالم الموسيقى، وهي موسيقى الزنوج الأفارقة والتي كانت تعبيراً حقيقياً عن الاضطهاد الذي لاقاه العبيد القادمون من أفريقيا وتفاعلت مع الموسيقى الأوروبية الكلاسيكية وأصبحت لهجة موسيقية معترف بها، وتطورت موسيقى " الجاز " تدريجياً حتى أصبحت رمزاً لأفريقيا كلها (٧ : ص ١).

ولقد نشأت موسيقى " الجاز " على يد الزنوج في مدينة " نيو أورليانز " "New Orleans" حيث جلبوها معهم من أفريقيا، بما تحمله من تراثهم سواء من الإيقاعات أو الألحان التي احتفظوا بها وتوارثوها من جيل إلى جيل ، وقد كانوا يرددونها أثناء العمل في حقول القطن، وأثناء سمرهم في ميدان وأطلقوا على تلك السهرات اسم "راجتايم" "Ragtime"، وفي عام ١٨٩٥م تكونت في مدينة " نيو أورليانز " أول فرقة تعزف موسيقى " الجاز " بقيادة " بادي بولدن " "Bady Bolden" (٥ : ص ٢٤٨).

وقد انتشرت موسيقى " الجاز " في جميع أنحاء العالم، وتأثر بها بعض كبار المؤلفين في بعض أعمالهم الأوركسترالية أمثال " إيجور سترافنسكي " "Igor Stravinsky" (١٨٨٢م - ١٩٧١م)، جورج جريستون "George Gorstein" (١٨٩٨م - ١٩٣٧م) (٦: ص ١٠)

تطورت موسيقى الجاز من خلال الأساليب المختلفة الخاصة به التي ظهرت في القرن العشرين، ويعتبر كل أسلوب من هذه الأساليب مرحلة من مراحل تطور موسيقى الجاز وأغلب مؤلفي الجاز لم يقتدوا بأسلوب أو مرحله من الجاز فامتزجت هذه الأساليب من خلال أدائهم للإرتجال، ومن هذه الأساليب (الراج تايم- البلوز-الديكسيلاند- البوجي ووجي- السوينج- البوب - الروك - الراب). (٣ : ص ٤٢).

ويعتبر البلوز Blues هو جوهر موسيقى الجاز ولا يعلم أحد تحديداً متى وأين نشأ أسلوب البلوز إذ كانت نشأته ترتبط ارتباطاً مباشراً بنشأة الجاز، كما يرجع الفضل لأسلوب الراج تايم في وصول البلوز للمستمعين إذ أن نشأته الأولى تتضمن أغاني العمل وصيحات الحقول، والأغاني الدينية إلى غيرها من الأغاني والتي كان أساسها الارتجال والتي ابتكرت للتعبير عن أحاسيس الزنوج المختلفة. (١٠ : ص ٢٢)

وتتميز إيليسا ميلين كمؤلفة للمقطوعات المختلفة لآلة البيانو في القرن العشرين والواحد والعشرين فضلاً عن كونها معلمة لآلة البيانو مما دعا الباحث إلي تناول مؤلفاتها (البلوز) حيث أن تلك الموسيقى قد تغيد دارس آلة البيانو لإحتوائها على ابعاد متنوعة تختلف عن السالام الكبيرة والصغيرة، هذا ما دعا الباحث في التفكير في موضوع هذا البحث .

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في وجود صعوبة وضعف في أداء مهارات موسيقى الجاز على آلة البيانو لدى الطلاب في مرحلة البكالوريوس، مما دعا الباحث لتناول مقطوعات البلوز عند إيليسا ميلين كمؤلفة في القرن العشرين للتعرف على طابع موسيقى البلوز لديها وإكساب مهارات الأداء لدارسى آلة البيانو.

تساؤلات البحث :

- ما التقنيات العزفية المتضمنه في مقطوعات البلوز عينة البحث عند إيليسا ميلين.
- ما المستوى التعليمي لمقطوعات البلوز عينة البحث عند إيليسا ميلين والذي يتناسب مع القدرات الأدائية لطلاب كلية التربية النوعية .
- ما سمات مقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيليسا ميلين .
- ما الاستفادة من مقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيليسا ميلين لدارسى آلة البيانو .

أهداف البحث :

١. تحديد التقنيات العزفية المتضمنه في مقطوعات البلوز عينة البحث عند إيليسا ميلين
٢. تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات البلوز عينة البحث عند إيليسا ميلين والذي يتناسب مع القدرات العزفية للدارسين بكليات التربية النوعية.
٣. التعرف على سمات مقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيليسا ميلين .
٤. التعرف على أوجه الاستفادة من مقطوعات البلوز عند إيليسا ميلين فى إكساب مهارات الأداء للدارسين.

أهمية البحث : قد يفيد البحث فى رفع مستوي أداء طلاب آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس، وإثراء مقررات الآلة في تلك المرحلة الدراسية بالمقطوعات التي تحمل طابع الجاز " البلوز "

وإكساب مهارات الأداء لدارسى آلة البيانو مما يعود عليهم بالنفع سواء في المجال الأكاديمي أو المجال العملي.

إجراءات البحث :

- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى): وهو يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها (١ : ص ١٠٢).

- عينة البحث: أربعة مقطوعات منتقاه من المجلدات الخمس لاليسا ميلين (Littl Peppers) والتي تم تصنيفها بأنها مقطوعات بلوز لاعتمادها على سلالم البلوز الكبيرة والصغيرة .

- أدوات البحث :

١- المدونات الموسيقية لمقطوعات البلوز (عينة البحث) عند اليسا ميلين

٢- استمارة استطلاع الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تحديد المستوى التعليمي لعينة البحث

مصطلحات البحث :

الجاز "Jazz": وهو اللفظ الذي أطلق على موسيقى الزنوج الأمريكيان من ذوي الأصل الأفريقي واستخدم منذ عام ١٩١٣م (١١ : ص ٥).

البلوز "Blues" : موسيقى البلوز هي قالب من التأليف الموسيقي والذي يعتبر عنصراً أساسياً في تأليف موسيقى الجاز وذلك بما تميزت به من تونالية خاصة بها وكذلك أشكال تقسيم الجمل والعبارات (١٨ : ص ١٨٢)

هو أسلوب موسيقي إرتقى بواسطة الزنوج في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، ويعد من أهم الأساليب الموسيقية في موسيقى الجاز، ولا تستعمل كلمة البلوز لوصف نوع من الموسيقى فسحب بل أيضا تستعمل للتعبير عن حالة من الحزن والكآبة، وابتكر الزنوج هذا الأسلوب للتعبير عن أحاسيسهم المختلفة، فبعض أغاني البلوز تحكي عن حياة الأفارقة المستعبدين، والبعض الآخر تحكي قصص بطولات وأهم الأحداث، وكذلك الأحلام والأمانى والحب. (١٦ : ص ٢)

القوس اللحني القصير Slur (١٤: ص ٤٠٤) هو الأداة التعبيرية التي تربط بين نغمتين أو ثلاثة، وتعزف النغمة الأولى بعمق وآخره بخفة.

تأخير الضغط "Syncopation" : عبارة عن تأخير الضغط على أجزاء من المازورة كانت موضع القوة منها إلى الجزء الضعيف من الزمن (١٩- ص ٢٧).

الاطار النظري :

يقسم هذا البحث إلى جانبين :

أولاً: الجانب النظري : ويشتمل على :

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانياً: نبذة تاريخية عن المؤلفه اليسا ميلين ومؤلفاتها لآلة البيانو.

ثالثاً: موسيقي البلوز

وفيما يلي يستعرض الباحث الاطار النظري للبحث :

أولاً: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

دراسة بعنوان: "أسلوب أداء مقطوعات البلوز عند فرانسيس كلارك".^(٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص أسلوب "فرانسيس كلارك" لمقطوعات البلوز، تذليل المشاكل التقنية والعزفية لمقطوعات البلوز عند "فرانسيس كلارك"، ووضع الإرشادات اللازمة للوصول إلى الأداء الجيد لمقطوعات البلوز عند "فرانسيس كلارك" وإتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وجاءت عينة البحث مقصودة ومنقاه من أربع مقطوعات أرقام (١٢،٤،٣،١) من كتاب مقطوعات البلوز لآلة البيانو عند "فرانسيس كلارك" والذي يحتوي على ١٢ مقطوعة وأسفرت النتائج إلى تميز ألحان "فرانسيس كلارك" بالإيقاع النابض الملى بالحيوية والقوة والنشاط وتميز الألحان بكثرة النغمات المطعمة التي أدت لإنتاج ألحان متدفقة.

دراسة بعنوان: دراسة تحليلية لمؤلفة "البلوز من الراري" عند أوسكار بيترسون Blues of the prairies.^(٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم خصائص مقطوعة البلوز من الراري لآلة البيانو أوسكار بيترسون من خلال التحليل وذلك للتعرف على الصياغة وكيفية تناول الهارموني والقفلات وكذلك التونالية المستخدمة وتمثلت حدود الدراسة على مقطوعة البلوز في البراري

للآلة البيانو عند أوسكار بيترسون في النصف الثاني من القرن العشرين إتبعته الدراسة المنهج التحليلي وجاءت العينة في مقطوعة البلوز عند البراري لآلة البيانو " لأوسكار بيترسون" وقد أسفرت النتائج على تحقيق أهداف البحث من خلال التعرف على مقطوعات البلوز من الراري لآلة البيانو وكيفية تناول الهارموني والقفلات .

دراسة بعنوان: " الاستفادة من بعض سلالم موسيقى الجاز (البلوز) في تحسين الأداء التكنيكي لدارسى آلة الكمان "(٢)

هدف هذا البحث إلى التعرف على خصائص موسيقى الجاز وخاصة " البلوز " وتكوينها، وإعداد بعض التدريبات لتحسين الأداء التكنيكي لدارسى آلة الكمان تعتمد كلية على سلالم موسيقى الجاز (البلوز). وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من ثلاث طلاب بالفرقة الرابعة لتقنين التدريبات المقترحة(٨) تمرينات تكنيكية من حيث الصدق والثبات .

وقام الباحث في الإطار التطبيقي بعرض كيفية إعداد التمرينات ولماذا تم اختيار تلك السلالم، كما قام بعرض التمرينات والتحقق من صدق فروضة من خلال استمارة استطلاع رأي الخبراء في التمرينات المبتكرة ومدى ملائمتها لما وضعت له.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي فى تناول موسيقى الجاز (البلوز) بالدراسة والتحليل والمنهج المستخدم وتختلف من حيث التخصص

ثانياً: نبذة عن المؤلفة إليسا ميلين: (٢٠ - بتصرف)

ولدت إليسا ميلين في وهرونجا، في سان، على طريق فوكس فالي بمدينة سيدنى بأستراليا فى عام ١٩٦٧. إلا أن سنواتها التكوينية فى نيوزيلاندا حيث تلقت الجزء الأكبر من تعليمها الموسيقي، فقد تأثرت بتسجيلات والدها والعديد من الأفلام والبرامج التي بثها تلفزيون نيوزيلندا في السبعينيات. ربما الأهم من ذلك الحياة التي عاشتها في حرم كلية داخلية كان لها عنصر ديني قوي داخل الحرم الجامعي: الترانيم، والموسيقى الدينية من عصر الباروك إلى اليوم الحالي، والجوقات، وموسيقى الأرغن، القيثارات المصاحبة لأغاني النار في المعسكر، غناء الكابيللا العفوي، الرباعية الرجالية، الثلاثيات النسائية، المطربين الفرديين. وقد قامت بالتأليف الموسيقي مع موسيقيين شباب موهوبين من تونغنا وساموا وفيجي وجزر كوك ونورفولك وبيتكيرن، وأحياناً من تاهيتي. وقد بذلت جهداً لإنشاء عناوين لموسيقى البيانو التعليمية الخاصة بها (ومجموعة من المقطوعات التعليمية التي كتبتها للآلات الأخرى) والتي تربط قصة

الموسيقى بالحياة الحقيقية للأطفال الأستراليين. مثل قطع في سلسلة Little Peppers و Pepperbox Jazz بعنوان Cockatoo و Mozzie و The Lone Echidna و Bandicoot Ballet و Broilga Stroll و No Worries و Larrikin و Wombat و Mulga Bill. ولكن الأهم من ذلك، في رأي المؤلف هو أن مؤشرات إيقاعها مكتوبة باللغة الإنجليزية، وتستحضر نهجًا للأداء بدلاً من إملاءه: التألق، والقلق، والاسترخاء، والذكاء، والطنين، والسعي، والرياء، والشعور بشكل أفضل من المعتاد.

وتعتبر إيليسا ميلن ملحن متخصص في تأليف موسيقى البيانو التعليمية وإنشاء موارد جديدة لمعلمي البيانو في القرن الحادي والعشرين.^(٢١)

تعمل إيليسا ميلن على التأليف منذ أن كانت في السادسة من عمرها وكتبت المسرحيات الموسيقية وأعمال الفن التمثيلي وموسيقى البيانو التعليمية وموسيقى الأرغن وموسيقى البوب وموسيقى الحجرة وموسيقى الكورال. وفي عام ١٩٩٧، تم نشر أول مجموعات إيليسا من مؤلفات البيانو التعليمية (Little Peppers و Pepperbox Jazz 1)، وفي غضون عامين، قامت مجالس الاختبارات حول العالم بتضمين موسيقاها في مناهجها الدراسية. في عام ٢٠٠٠، بدأت إيليسا في تقديم ندوات التطوير المهني لمعلمي البيانو في جميع أنحاء أستراليا ونيوزيلندا بالتعاون مع هال ليونارد أستراليا. في عام ٢٠٠٣، نشرت Faber Music (لندن) سلسلة Little Peppers الكاملة الخاصة بإيليسا (٥ مجلدات بالإضافة إلى دليل المعلم) وكلفت بمزيد من الأعمال الأصلية لمجموعة من المنشورات الإضافية^(٢٢)

نشاط إيليسا ميلن : (٢٣ - بتصرف)

تعددت اتجاهات إيليسا ميلين فهي ملحن ومنتظمة في تأليف موسيقى البيانو التعليمية وإنشاء موارد جديدة لمعلمي البيانو في القرن الحادي والعشرين. نشأت موسيقى إيليسا بواسطة فابر ميوزيك وهال ليونارد، وأدرجت مقطوعاتها في مناهج جميع مجالس الامتحانات الرئيسية في جميع أنحاء العالم . قدمت إيليسا إما ندوات أو خطابات رئيسية في (EPTA و ISME أوروبا) و APPCA و VMTA و WAMTA ومؤتمرات تعليم الموسيقى الأخرى على مدار السنوات العشر الماضية، وقد ألفت بانتظام محاضرات كجزء من برنامج مهرجان مدرس البيانو في معهد سيدني. بالإضافة إلى ذلك، أجرت إيليسا ورش عمل حول التأليف ودروس إبداعية، ومهرجانات البيانو ومسابقات التأليف، و قدمت تدريبًا احترافيًا وخدمات وسائل التواصل الاجتماعي

والاستشارات التسويقية في مجموعة متنوعة من سياقات صناعة الموسيقى. نُشرت كتاباتها عن الموسيقى في برامج الحفلات الموسيقية والمجلات والمجلات والمدونات وفازت أغانيها بجوائز.

أعمال المؤلفّة إيسا ميلين : (٢٤)

- سلسلة ليتل بيبرز Little Pepers
- سلسلة P Plate Piano
- سلسلة "Getting to..." عام ٢٠٠٣
- سلسلة Pepperbox Jazz Collections
- مجموعة ذخيرة الثالوث Various Repertoire Collections

وصف سلسلة ليتل بيبرز Little Pepers (مصدر عينة البحث)

خمسة مجلدات من التراكيب الأصلية، واستكشاف وتطوير مهارات وتقنيات العزف على البيانو المعاصرة، وتعريف الطلاب بمجموعة من الأصوات والإيقاعات والتركيبات المعاصرة. صُممت هذه القطع لتُستخدم كقطع للحفلات الموسيقية، كأساس للارتجال، كنقطة انطلاق للتحليل، وككتالوج للأصوات والمهارات التي ابتكرها عازفو البيانو وطلبوها في بداية القرن الحادي والعشرين. وقد تم تصنيف العديد من هذه القطع تقريباً من المرحلة الابتدائية المتأخرة (معياري ABRSM من الدرجة الأولى) إلى المتأخر والمتوسط (الصف الخامس ABRSM)، وقد تم تضمينها في مناهج الامتحان والمنشورات.

ثالثاً: موسيقى البلوز:

موسيقى "البلوز" هي في واقع الأمر موسيقى معبرة نابضة بالحياة والحيوية على نحو مثير، وهي بمثابة حجر الزاوية والأساس لمعظم قوالب موسيقى "الجاز" المبنية على نحو ارتجالي، وابتكر الزنوج هذا الأسلوب عن أحاسيسهم المختلفة، فبعض أغاني البلوز تحكي عن حياة الأفارقة المستعبدين، والبعض الآخر تحكي قصص بطولات وأهم الأحداث، وكذلك الأحلام والأمانى والحب. (١٦ : ص ٢)

وقد امتزج هذا الأسلوب بالموسيقى الأوروبية فاستلهم منها ألحان المهاجرين الأوائل مثل البالاد Ballad، التراتيل الدينية وغيرها من الصيغ، وأضاف عازفي البلوز لهذه الأغاني نغمات البلوز والصيغة الأفريقية المتأثرة بالإيقاع إلى حد كبير، وكذلك الأسلوب الغنائي المتميز للزنوج الذي يتسم بالعاطفة والإحساس الشديد والمعاناه. (٤ : ص ٢٢)

وفي العقد الأول من القرن العشرين كانت بداية البلوز، وكانت عبارة عن ألحان وعبارات وأغاني مرتجلة على طبقة واحدة يونيسون Unison وبدون مصاحبة آليه أو صيغة معينة، ثم تم اضافة نماذج هارمونية لهذه الألحان على شكل تتابعات I IV V وذلك عام ١٩١٠م وعرفت هذه التتابعات فيما بعد بمتواليه البلوز أو نموذج الاثنى عشر مازورة ويكون تكوينها كالتالي:

← من مازورة ١-٤ I I V I

← من مازورة ٥-٨ I I V IV

← من مازورة ٩-١ I I V V

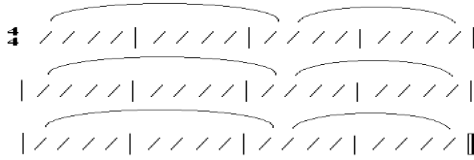
وشاع استخدام هذا النموذج في معظم أغاني البلوز أو نماذج أخرى مشابهة له، كما أستقرت بنية المقاطع الشعرية لأغاني البلوز على ثلاثة أبيات يكرر فيها الأول والثاني بصيغة AAB، وكل بيت شعري يقابلة أربع موازير، وقد أثر هذا النموذج في معظم أساليب موسيقى الجاز.

التكوين البنائي لموسيقى البلوز:

يمكن تحديد التكوين البنائي لموسيقى البلوز في النقاط التالية :

- أ- الميزان: يلاحظ استخدام الميزان⁴ الرباعي البسيط () في معظم أغاني وموسيقى " البلوز "
- ب - الإيقاع: تميزت موسيقى " البلوز " بتغيير أماكن الضغوط "Accent" والذي أصبح يأتي على الوحدة الثانية والرابعة بدلاً مما هو شائع في الأساليب الأخرى من الموسيقى وهو وضع الضغط القوي على الوحدة الأولى والثالثة (تأخير النبر القوي "Syncope")، وذلك في الموازير ذات الأربع وحدات وكان الضغط على الوحدة الضعيفة يسمى "باك بيت" "BackBeat" (١٤): ص٢٦-٢٧)

ج - الشكل البنائي العام لموسيقى البلوز :



شكل رقم (١) يوضح الشكل المحدد لموسيقى البلوز المعتمد على ١٢ مازورة

كانت موسيقى " البلوز " في بدايتها دون أي شكل "Form" ، حتى أصبح لها شكل محدد يعتمد على اثني عشرة مازورة⁴ زاز: ١ (كما هو موضح بالشكل المقابل

د- مقامية (تونالية) البلوز :

تعتبر الصفة المميزة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالبلوز هي ما يطلق عليه " مقامية البلوز " "Blues Tonalities"، وهي نغمات نسبية غير موجودة في السلم الخماسي الخاص بموسيقى

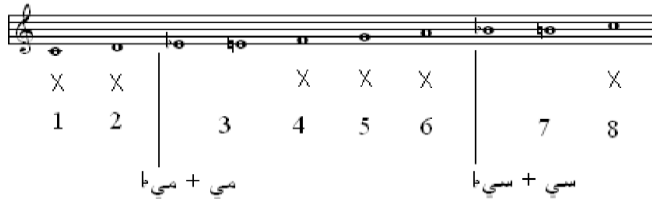
الزنوج في غرب أفريقيا ، وكانت تعزف نغمة " مي بيكار " ونغمة " مي بيمول " المخفضة معاً ونغمة " سي بيكار " مع نغمة " سي بيمول " في وقت واحد، وذلك للحصول على تأثيرات " البلو " "Blue". (١٩ : ص ٢٠)

ويمكن تحديد أنواع سلالم البلوز في النوعين الكبير والصغير كما يلي :

١- سلالم موسيقي البلوز

■ سلم البلوز الكبير :

وقد اعتمد هذا السلم على اندماج السلم الخماسي الموجود في غرب أفريقيا مع (سلم الضرب) الأوربي كما هو موضح بالشكل رقم (٦) مع ملاحظة أن علامة (X) للسلم الخماسي ، والأرقام لسلم الويسترن .



شكل رقم (٦) يوضح سلم البلوز الكبير

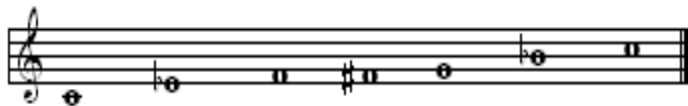
■ سلم البلوز الصغير :

سلم البلوز الصغير يقوم على شكل آخر من أشكال السلم الخماسي يبدأ بمسافة الثالثة الصغيرة كما هو موضح :



شكل رقم (٣) يوضح سلم البلوز الصغير

وبإضافة نغمة (فا #) يصبح كما هو موضح :



شكل رقم (٤) يوضح سلم البلوز الصغير بإضافة نغمة فا دييز

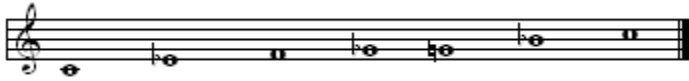
وسلم " البلوز " الصغير لا يعرف هكذا فقط فإن أبعاده هي :

٢ ك - ٣ ص - ٢ ص - ٢ ص - ٢ ك - ٣ ص →

وهذه الأبعاد تصور من أي درجة طبقاً لنوع التألف .

- ويمكن توصيف سلم البلوز الصغير كما يلي : يتكون سلم " البلوز " الصغير من ست نغمات مختلفة هي نغمات السلم الخماسي الصغير مضافاً إليها الخامسة الناقصة (ليس هناك أي اعتبار لاستخدام الأسماء المتعادلة للنغمات بمعنى أنه يمكن إضافة الرابعة الزائدة بدلاً من الخامسة الناقصة) والمثال التالي يوضح طريقة تكوين سلم " البلوز الصغير . حيث ويلاحظ أن الثالثة والخامسة والسابعة مخفضة نصف درجة ، وهذه النغمات يطلق عليها نغمات البلوز " .

- وسلم " البلوز " الصغير الأساسي من نغمة (دو) كما يلي :



شكل رقم (٥) يوضح سلم البلوز الصغير الأساسي من نغمة دو

ويعتبر سلم " البلوز " الصغير هو الأساس الذي تقوم عليه كل موسيقى " البلوز " ، ويمكن لعازف " البلوز " من خلال هذا السلم عزف جميع السلالم المعروفة (ماجيبر - منيور - خماسي - سداسي) وذلك عن طريق التلوين والنوتات الهارمونية المضافة .

سمات وخصائص موسيقى البلوز :-

- توجد أساليب فردية كثيرة يستخدمها البلوز، ولا يوجد أسلوب ثابت لهذا النوع من موسيقى الجاز (١٢ : ص ٤٤)

- يتميز غناء البلوز بالفردية في معظم الأحوال، واستخدام الطبقات الصوتية الحادة والتبادل السريع بين الطبقات الحادة والغليظة والأنين وإنزلاق النغمات وذلك للتعبير عن المعاناه والتعاسة.

- تتميز الألحان بإستخدام نغمات البلوز بكثرة وغالباً ما يتنوع استخدامها تبعاً للعازف، فهناك من يستخدمها بالرفع قليلاً لتقترب من النغمة الدياتونية (الطبيعية) أو بالخفض قليلاً لتقترب من النغمة المخفضة (بيمول). (١٩ : ص ٤٠)

- يميل البلوز إلى أن يحرك بإيقاعات ثنائية، مع استخدام السينكوب.

- تتميز موسيقى البلوز بتتابع هارموني واضح يحتوى على تصريفات هارمونية تتكون من اثني عشر مازورة، كما يمكن إضافة تغيرات بسيطة داخل التتابع. (١٣ : ص ٤٤)

→ I, I, I, I, IV, IV, I, I, V, IV, I, I

وهذه التآلفات السابقة تعزف لينتج عنها البلوز قائمة على تكوين اثني عشر مازورة، ويمكن اضافة تغيرات بسيطة، وزخرفة على هذا الأسلوب. مثال ذلك :

→ I, I (or IV), I, I, IV, IV, I, I, V, IV (or V), I, I (or V)

→ I, I, I, I7, IV, IV, I, I, V7, V7, I, I

→ I7, I7, I7, I7, IV7, IV7, I7, I7, V7, IV7, I7, I7

- تؤدي فرق البلوز الإيقاع بشكل ثابت steady بواسطة عازف الطبول وآلة الباص أما عازف البيانو فيؤدي أسلوب الباص الساتر Walking bass باليد اليسرى بنبضات فردية متساوية النبر.

- تأثر البلوز بصيغة "البالاد" الإنجليزية والتي تتكون الجمل الموسيقية فيها من ثمانية أو عشر أو ستة عشر مازورة، مع التآلفات المكونة لها، وفيما يلي مثال الهارمونييات ذات الستة عشر تألف:

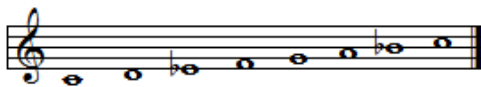
→ I, V7, I, I, - I, I, V7, V7, - I, I, IV, IV-16, I, V7, I, I (ص ١٧)

ثانياً : الجانب التطبيقي :

يتناول الباحث فيما يلي التحليل البنائي والعزفي لمقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيليسا ميلين (ملحق رقم ١) ، والتعليق على كل مقطوعة على حده، واستخلاص الارشادات العزفية اللازمة وتحديد الصعوبات العزفية وكيفية تذليلها للدارس.

تحليل المقطوعة Groovy Movie (فيلم رانغ)

السلم : دو / ك البلوز



6 الميزان :

8 الصيغة : ثلاثية (A - B - A₂)

شكل رقم (٦) يوضح سلم دو / ك بلوز

(Coda

الطول البنائي : ٣٨ مازورة

النسيج : كونتراينطى

أولاً: القسم A : من (١م - ١٦م)

يبدأ فى سلم دو/ك (باستخدام نغمات البلوز) وينتهى بقفلة نصفية فى سلم رى/ص، وهو يتكون من جملتين.

الجملة الأولى : من (١م - ٨م)، تبدأ فى سلم (دو/ك) وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو/ك فى الموازير (٦م، ٧م) وتمتد القفلة حتى مازورة (٨م) بلحن كروماتى فى لحن الباص

الجملة الثانية : من (٩م - ١٦م)، تبدأ فى سلم (فا/ك) فى الموازير (٩م، ١٠م) وتنتقل إلى سلم رى/ك فى الموازير (١١م، ١٢م) وتنتهى بقفلة نصفية فى نفس سلم (رى/ص) مع لمس سلم دو/ك فى الموازير (١٣م، ١٤م)

ثانياً : القسم B: من (١٧م - ٢٤م)

يبدأ فى سلم (رى/ك) وينتهى بقفلة تامة فى سلم (دو/ك)، وفى المازوريتين (٢١م، ٢٢م) تمتد القفلة فى صوت الباص لتنتهى على أساس سلم (رى/ك).

ثالثاً القسم A₂ : من (١م - ١٢م) ويكتمل بالموازير (٢٥م - ٢٨م) وهو إعادة للقسم A

من (١م - ١٢م) فى سلم (دو/ك) حتى (٨م) وذلك للجملة الأولى من القسم A₂

الجملة الثانية: من (٩م - ١٢م) وتكتمل بالموازير (٢٥م - ٢٨م) تبدأ فى سلم (فا/ك) فى (٩م، ١٠م) وتنتقل إلى سلم رى/ك فى (١١م، ١٢م) ثم فى سلم دو/ك فى (٢٥م - ٢٦م) وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم (رى/ص) فى (٢٧م، ٢٨م)

الكودا Coda : من (٢٩م - ٣٨م)

تبدأ فى سلم (رى/ك) فى (٢٩م - ٣٢م) وتنتهى بقفلة تامة فى سلم (دو/ك) وهى تتكون من عبارتين

العبرة الأولى : من (٢٩م - ٣٢م) تبدأ فى سلم رى/ك وتنتهى فيه بقفلة على الدرجة الأولى

العبرة الثانية : من (٣٣م - ٣٦م) تبدأ فى سلم دو/ك وتنتهى بقفلة على الدرجة الأولى لنفس السلم

تطويل للقفلة فى الموازير (٣٧م - ٣٨م) مستخدمة تألف بالرابعات (سى b-مى-لا-رى) منتهية على أساس سلم دو/ك.

التعليق على المقطوعة

- جاءت المقطوعة فى سلم دو/ك باستخدام نغمات البلوز بتخفيض الدرجتين الثالثة والسابعة (مى b ، سى b)
- انتقلت المؤلفه بين أكثر من سلم داخل المقطوعة مع لمس بعض النغمات العارضة
- استخدمت المؤلفه النغمة الثالثة " مي بيكار " ونغمة " مي بيمول " المخفضة وذلك للحصول على تأثيرات " البلو " "Blue" .
- اهتمت المؤلفه بتقييمات الأصابع المناسبة للأداء
- أوضحت المؤلفه الأقواس اللحنية للعبارات والجمل اللحنية.
- تنوعت ألوان التظليل المستخدمة وترجت بين الأداء بخفوت (p) والأداء بقوة (F) .

التقنيات العزفية :

- اشتملت المقطوعة على مجموعة من التقنيات العزفية منها :
- الأداء المتصل والأداء المنقطع .
- أداء النغمات المزدوجة باليد اليمنى واليد اليسرى .
- أداء الرباط الزمنى لنغمتين داخل المازورة (السنكوب)
- أداء الرباط الزمنى لنفس النغمات لأكثر من مازورة أو مازورتين (م٦م - ٨م) ، (م١٤م - ١٦م) ، (م٢٠م - ٢٢م) ، (م٢٧م - ٢٨م) ، (م٢٢م - ٢٠م) ، (م٣٧م - ٣٨م)
- استخدام أكثر من سلم فى المقطوعة .
- الأداء المتتابع بنقاطع اليدين . (م٣٣م - ٣٦م)

الإرشادات العزفية :

- يراعى التدريب على أداء السلم الأساسى للمقطوعة (دو/ك) المطعم بنغمات البلوز (دو /ك بلوز) صعوداً وهبوطاً بالنغمات المفردة ثم بالنغمات المزدوجة على بعد أوكتاف حتى الاتقان .
- على الدارس الالتزام بتقييم الأصابع المدون بالمقطوعة

- على الدارس الالتزام بألوان التظليل المدونة والاحساس بها ونقلها للمستمع .
 - يراعى طرق النغمات المزدوجة فى توقيت واحد وبنفس القوة حسب قيمتها الزمنية للحرص على أداء التكامل الصوتى للنغمات المتعامدة.
 - يراعى أثناء أداء النغمات المزدوجة الحركة الدائرية من الساعد والرسغ لمساعدة الأصابع على أداء الحركة العزفية.
- الصعوبات العزفية :**

- أداء النغمات المزدوجة

- يراعى التدريب على أداء النغمات المزدوجة المتعامدة بأدائها مفردة أولاً ثم النغمتين معا مع مراعاة تساوى الضغط لكل النغمات وإظهارها معا بقوة واحدة، ويقترح الباحث التمرين التالى كنموذج للتغلب على هذه الصعوبة



شكل (٧) يوضح التمرين على أداء النغمات المزدوجة للموازير (١٣م - ١٤م)

- يراعى عند الأداء المتتابع بتقاطع اليدين (٣٣م - ٣٦م) بأن تكون اليدين متقاربتين مع الانسيابية فى حركة اليدين أسفل وأعلى اليدي الأخرى عند الانتقال بين اليدين .

تحليل المقطوعة Mozzie (أمتلكه)

السلم : مقام دوريان (رى) / بلوز رى الصا

شكل رقم (٨) يوضح سلم دو / ك بلوز

الميزان : $\frac{4}{4}$

الصيغة : ثنائية (A – B – Coda)

الطول البنائى : ١٧ مازورة

النسيج : بوليفونى

أولاً: القسم A : من (١م - ٨م)

يبدأ فى مقام دوريان وينتهى بقفلة تامة فى سلم رى/ص ، وهو يتكون من جملة منتظمة

العبرة الأولى : من (م١ - م٢) (٤)

تبدأ فى مقام دوريان وتنتهى فيه على الدرجة الأولى

العبرة الثانية : من (م٥ - م٦) (٨)

تبدأ فى مقام دوريان وتنتهى بقفلة على الدرجة الأولى فى سلم رى/ص وهى إعادة للعبرة الأولى.

ثانياً : القسم B: من (م٩ - م١٥)

يبدأ فى مقام مكسوليديان وينتهى بقفلة نصفية فى سلم (رى/ص) البلوز ، وهو يتكون من جملة منتظمة تنقسم إلى عبارتين :

العبرة الأولى :

من (م٩ - م١٢) ، تبدأ فى مقام مكسوليديان وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم رى/ص البلوز .

العبرة الثانية :

من أناكروز (م١٣ - م١٥) ، تبدأ فى سلم (رى/ص) البلوز وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم.

الكودا Coda : من (م١٦ - م١٧)

تبدأ فى سلم (رى/ص) البلوز وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم.

التعليق على المقطوعة :

- جاءت المقطوعة فى مقام دوريان (سلم رى/ص البلوز)
- دائماً تستخدم المؤلفه النغمة السابعة مرفوعة (دو#)
- دائماً تستخدم المؤلفه النغمة (ب١) مرفوعة (د١) (كتطعيم سلم رى/ص
- دائماً تستخدم المؤلفه حساس صاعد لخامسة السلم أو المقام (صول# - لا) ، وحساس هابط لرابعة السلم أو المقام (ب١ لا - صول)
- استخدمت المؤلفه النغمات المتعادلة فى سلم البلوز (لا بيمول ، صول #)
- اهتمت المؤلفه بترقييمات الأصابع المناسبة للأداء
- أوضحت المؤلفه الأقواس اللحنية للعبارات والجمال اللحنية.

- تنوعت ألوان التظليل المستخدمة وترجبت بين الأداء بخفوت (p) والأداء بقوة (FF)

التقنيات العزفية :

اشتملت المقطوعة على مجموعة من التقنيات العزفية منها :

- الأداء المتصل .
- الأداء المنقطع .
- أداء القوس اللحني القصير (Slur).
- أداء النغمات المزدوجة باليد اليمنى واليد اليسرى .
- أداء الرباط الزمني لنفس النغمات لأكثر من مازورة أو مازورتين كما جاء في اليد اليمنى بالمازير (١م - ٣م) ، (٩م - ١٠م) ، (١٢م - ١٣م) ، (١٢م - ١٥م) بينما جاء ذلك في اليد اليسرى بالمازير (١٠م - ١١م) .
- استخدام أكثر من سلم في المقطوعة .
- استخدمت المؤلفة السنكوب في اليد اليمنى باستخدام السكتات أول المازورة كما ظهر في الممازير (٥م - ٧م) ، (١١م - ١٢م)
- استخدمت المؤلفة حلية الأتشيكاتورا في اليدين .

الإرشادات العزفية :

- يراعى التدريب على أداء السلم الأساسي مقام الدوريان (سلم ري/ص بلوز) المطعم بنغمات البلوز (دو/ك بلوز) صعوداً وهبوطاً بالنغمات المفردة ثم بالنغمات المزدوجة على بعد أوكتاف حتى الاتقان .
- على الدارس الالتزام بتقريب الأصابع المدون بالمقطوعة
- على الدارس الالتزام بألوان التظليل المدونة والاحساس بها ونقلها للمستمع .
- يراعى طرق النغمات المزدوجة في توقيت واحد وبنفس القوة حسب قيمتها الزمنية للحرص على أداء التكامل الصوتي للنغمات المتعامدة.

- يراعى أثناء أداء النغمات المزدوجة الحركة الدائرية من الساعد والرسغ لمساعدة الأصابع على أداء الحركة العزفية.

- يراعى عند أداء حلية الأتشيكاتورا الحفاظ على الزمن والالتزام بتقييم الأصابع .

الصعوبات العزفية :

- أداء حلية الأتشيكاتورا



ظهرت حلية الأتشيكاتورا فى اليد اليمنى فقط فى (١٢م) بينما ظهرت فى اليدين معا بالموازير (م) ، (٨م)

وللتغلب على هذه الصعوبة على الدارس أن يقوم بالآتى : شكل رقم (٩) يوضح حلية الأتشيكاتورا فى اليدين

- التدريب على أداء الشكل الايقاعى بدون الحلية للتمكن من الزمن وحتى الاتقان .

- أداء كل يد على حده للشكل الايقاعى بدون الحلية .

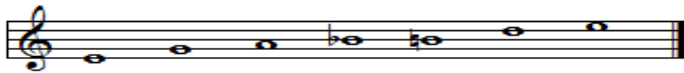
- أداء الحلية كل يد على حده بزمن بطئ حتى الاتقان ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول إلى الزمن المناسب .

- يمكن للدارس الاسنعانة بالشكل التالى لتفهم إدخال الحلية على الكروش الأول لعدم الاخلال بالزمن .



شكل (١٠) يوضح تبسيط شكل حلية الأتشيكاتورا مع الكروش الأول للمازورة

تحليل المقطوعة Wake Up (استيقظ)



السلم : مى / ص

شكل رقم (١١) يوضح سلم مى / ص البلوز

ال ٢ إن ٢

الصيغة : ثلاثية (A – B – A₂ – Coda)

الطول البنائى : ٢٨ مازورة

النسيج : هوموفونى

أولاً القسم A : من (١م - ٨م)

يبدأ فى سلم (مى/ص) البلوز وينتهى على الدرجة الأولى لنفس السلم، وهو يتكون من عبارة وتكرارها.

العبارة الأولى : من (١م - ٤م) فى سلم مى/ص البلوز وتنتهى فى المازورة (٣م) على الدرجة الأولى لنفس السلم

العبارة الثانية : من (٥م - ٨م) إعادة للعبارة الأولى وتنتهى فى مازورة (٧م) على الدرجة الأولى لنفس السلم

ثانياً القسم B : من (٩م - ١٦م)

يبدأ فى سلم (مى/ص البلوز) وينتهى بقفلة تامة فى نفس السلم. ويتكون من جملة منتظمة تنقسم إلى عبارتين:

العبارة الأولى: من (٩م - ١٢م) تبدأ فى سلم مى/ص البلوز وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم فى مازورة (١١م) وتمتد القفلة حتى المازورة (١٢م)

العبارة الثانية : من (١٣م - ١٦م) تبدأ فى سلم مى/ص البلوز وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم وهى تكرر للعبارة الأولى مع اختلاف القفلة.

ثالثاً القسم A₂ : من (١٧م - ٢٤م)

يبدأ فى سلم (مى/ص) البلوز وينتهى بقفلة تامة فى نفس السلم، وهو تكرر للقسم A من (١م - ٨م)

الكودا Coda: من (٢٥م - ٢٨م)

تبدأ فى سلم مى/ص وتنتهى على الدرجة الأولى لنفس السلم، وهى مستمدة من القسم A فى المازورة (٣م)

التعليق على المقطوعة :

- جاءت المقطوعة فى سلم (مى/ص البلوز)
- اهتمت المؤلفة بتقييمات الأصابع المناسبة للأداء
- أوضحت المؤلفة الأقواس اللحنية للعبارات والجمل اللحنية.

- تنوعت ألوان التظليل المستخدمة وتدرجت بين الأداء بخفوت (p) والأداء بقوة (FF)
 - استخدمت المؤلفه رفع الدرجة السابعة للسلم سواء (مى/ص) بنغمة (رى#) فى الموازير (٣، ٧، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧)
 - استخدمت المؤلفه رفع الدرجة السابعة لسلم (رى/ ص) بنغمة (دو#) فى الموازير (٩، ١١، ١٣، ١٥)
 - استخدمت المؤلفه نغمات التطعيم فى الموازير بين (م-١٠م-١٤م)
 - استخدمت المؤلفه النغمتين النغمة (سى b) مرفوعة (سى a) ،ذلك للاحساس بالنغمة الربعية (البلو) (أرباع النغمة)
 - استخدمت المؤلفه تغيير المفاتيح داخل المقطوعة للانتقال بين الأوضاع على لوحة المفاتيح
- التقنيات العزفية :**

اشتملت المقطوعة على مجموعة من التقنيات العزفية منها :

- الأداء المتصل .
- يغلب على المقطوعة الأداء المتقطع .
- أداء القوس اللحنى القصير (Slur).
- أداء النغمات المزدوجة باليد اليسرى .
- استخدام أكثر من سلم فى المقطوعة .
- استخدام النغمات الممتدة باليد اليسرى.
- استخدمت المؤلفه السنكوب فى اليد اليمنى باستخدام السكتات أول المازورة كما ظهر فى الموازير (٩م-١٤م) .

الإرشادات العزفية :

- يراعى التدريب على أداء السلم الأساسى (سلم مى/ص بلوز) صعوداً وهبوطاً حتى الاتقان.
- على الدارس الالتزام بتقييم الأصابع المدون بالمقطوعة
- على الدارس الالتزام بألوان التظليل المدونة والاحساس بها ونقلها للمستمع .

الجزء الأول : من (م٤- ٥م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك البلوز

الجزء الثانى : من (م٦- ٧م) وينتهي بقفلة نصفية فى سلم فا / ك البلوز

العبارة الثانية : من(م٨- ١١م) تبدأ فى سلم فا / ك البلوز وتنتهى بقفلة تامة فى سلم فا/ ك .
ويمكن تقسيمها إلى جزئين :

الجزء الأول : من(م٨- ٩م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك البلوز

الجزء الثانى : من(م١٠- ١١م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك

الفكرة الثانية : من(م١٢- ١٩م) تبدأ فى سلم فا/ك وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم . وهى تتكون من جملة منتظمة

العبارة الأولى : من(م١٢- ١٥م) وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم فا / ك . ويمكن تقسيمها إلى جزئين هما :

الجزء الأول : من(م١٢- ١٣م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك .

الجزء الثانى : من(م١٤- ١٥م) وينتهي بقفلة نصفية فى سلم فا / ك .

العبارة الثانية : من(م١٦- ١٩م) تبدأ فى سلم فا / ك ، وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم. ويمكن تقسيمها إلى جزئين :

الجزء الأول : من(م١٦- ١٧م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك البلوز

الجزء الثانى : من(م١٨- ١٩م) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك

Coda: من (م٢٠- ٢٤م)

تبدأ فى سلم فا / ك وتنتهى بقفلة تامة فى نفس السلم ، وهى مستمدة من الفكرة الأولى حيث الموازير (٢٢ ، ٢٣) تكرر للموازير (٤ ، ٥)

التعليق على المقطوعة :

- جاءت المقطوعة فى سلم (فا/ ك البلوز)
- اهتمت المؤلفة بترقيعات الأصابع المناسبة للأداء
- أوضحت المؤلفة الأقسام اللحنية للعبارات والجمل اللحنية.

- تنوعت ألوان التظليل المستخدمة وتدرجت بين الأداء بخفوت (p) والأداء بقوة (FF)
- استخدمت المؤلفه خفض الدرجتين الثالثة (لا بيمول) والدرجة السابعة للسلم (مى بيمول)
- استخدمت المؤلفه نغمات التطعيم فى الموازير بين (م.١٠ - م.١٤)
- استخدمت المؤلفه النغمتين النغمة (مى ب) و (مى ا) وذلك للاحساس بالنغمة الربعية (البلو) (أرباع النغمة)
- استخدمت المؤلفه النغمتين النغمة (لا ب) و (لا ا) وذلك للاحساس بالنغمة الربعية (البلو) (أرباع النغمة)
- استخدمت المؤلفه نغمة (صول ب) كنغمة تطعيم النابوليتان فى المقطوعة بالكامل وهى بمثابة حساس أعلى الأساس للتأكيد على أساس السلم

التقنيات العزفية :

اشتملت المقطوعة على مجموعة من التقنيات العزفية منها :

- الأداء المتصل .
- يغلب على المقطوعة الأداء المتقطع .
- أداء القوس الحنى القصير (Slur) لنغمة واحدة ونغمتين .
- أداء النغمات المزدوجة باليد اليسرى فى (م.٢١).
- أداء النغمات المزدوجة المتعامدة والتآلفات الثلاثية فى اليد اليمنى .
- استخدمت المؤلفه الرباط الزمنى داخل المازورة كما جاء فى المازورة (م.١٣) ، (م.١٥) .

الإرشادات العزفية :

- يراعى التدريب على أداء السلم الأساسى (سلم فا/ ك بلوز) صعوداً وهبوطاً حتى الاتقان .
- على الدارس الالتزام بترقيم الأصابع المدون بالمقطوعة
- على الدارس الالتزام بألوان التظليل المدونة والاحساس بها ونقلها للمستمع .
- يراعى طرق النغمات المزدوجة والتآلفات فى توقيت واحد وبنفس القوة حسب قيمتها الزمنية للحرص على أداء التكامل الصوتى للنغمات المتعامدة.
- يراعى أثناء أداء النغمات المزدوجة الحركة الدائرية من الساعد والرسغ لمساعدة الأصابع على الأداء
- يراعى الاحساس بالوحدة الزمنية والتمكن منها لاتقان البدايات بعد السكاتات الطويلة والتي تمتد لمازورة كاملة .
- يراعى إعطاء اليد حرية فى الأداء للتنقل بين الأوضاع المختلفة والمفاجئة (أحياناً) على لوحة المفاتيح

الصعوبات العزفية

–أداء القوس اللحني القصير Slur لنغمتين :

مثال في (م) : يراعى التدريب على هذه المهارة بأداء النغمات مفردة أولاً وبزمن بطيء ثم أداء النغمتين معا ، ويقترح الباحث التمرين التالي للتغلب على هذه الصعوبة



شكل (١٣) يوضح تدليل صعوبة أداء القوس اللحني القصير لنغمتين

يراعى عند أداء الاسلير (Slur) أداء النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع مع هبوط رسغ اليد قليلا الى اسفل لضغط النغمة الأولى بنقل ثم تعزف النغمة الثانية بخفة وهدوء باتجاه الرسغ قليلا لأعلى وترفع اليد استعداد لأداء الحركة العزفية التالية .

نتائج البحث :

جاءت نتائج البحث للإجابة على تساؤلات البحث التالية:

التساؤل الأول: ما التقنيات العزفية المتضمنة في مقطوعات البلوز عينة البحث عند إيلسا ميلين

يوضح الجدول التالي التقنيات العزفية الموجودة في كل مقطوعة على حده

جدول (١)

التقنيات العزفية للمقطوعات عينة البحث

مقطوعة Jungle Jingle	مقطوعة WakeUp	مقطوعة Mozzie	مقطوعة Groovy Movie	التقنيات العزفية
√	√	√	√	الأداء المتصل
√	√	√	√	الأداء المتقطع
√	√	√	√	أداء النغمات المزدوجة باليد اليمنى واليد اليسرى (أو).
√	√	√	√	أداء الرباط الزمني لنغمتين داخل المازورة (السنكوب)
	√	√	√	أداء الرباط الزمني لنفس النغمات لأكثر من مازورة أو مازورتين (النغمات الممتدة)
		√	√	استخدام أكثر من سلم في المقطوعة .
			√	الأداء المتتابع بتقاطع اليدين .
√	√	√		أداء القوس اللحني القصير (Slur).
√				أداء التألفات الثلاثية

يتبين من الجدول السابق اشتراك جميع المقطوعات فى التقنيات الأساسية كالأداء المتصل والمتقطع وأداء النغمات المزدوجة باحدى اليدين أو فى اليدين مع استخدام الرباط الزمنى لنفس النغمات (السنكوب) داخل المازورة ، بالإضافة إلى استخدام تقنيات عزفية تتسم بالبساطة فى الأداء .

التساؤل الثانى : ما المستوى التعليمى لمقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيلسا ميلين والذى يتناسب مع القدرات الأدائية لطلاب كلية التربية النوعية ؟

توصل الباحث إلى تحديد المستوى التعليمى لمقطوعات البلوز عينة البحث عند إيلسا ميلين والذى يتناسب مع القدرات الأدائية لطلاب كلية التربية النوعية من خلال نتيجة استطلاع رأى السادة الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالقسم. حيث قدم الباحث الاستبيان مرفق معه المدونات الموسيقية . ويوضح الجدول التالى المستوى التعليمى للمقطوعات عينة البحث .

جدول (٢)

المستوى التعليمى لمقطوعات عينة البحث

المستوى التعليمى				المدونة
الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	
-	٨٠%	٢٠%	-	Groovy Movie (فيلم رائع)
-	٤٠%	٦٠%	-	Mozzie (أمثله)
-	٤٠%	-	٦٠%	Wake Up (استيقظ)
-	٢٠%	٨٠%	-	Jungle Jingle (رنين الغابة)

التساؤل الثالث : ما سمات مقطوعات البلوز (عينة البحث) عند إيلسا ميلين .

تناول الباحث عينة بحثه بالدراسة والتحليل تخلصها الإرشادات العزفية والصعوبات العزفية وكيفية تذليلها، وذلك للوصول إلى السمات الخاصة بمقطوعات البلوز عند إيلسا ميلين وهى:

- استخدام السلالم الكبيرة البلوز والصغيرة البلوز والمقامات الجريجورية.
- جمع بين النسيج الهوموفونى والنسيج البولوفونى.
- التقيد بترقيم الأصابع المدون لتيسير عزف المقطوعات .
- الأقواس اللحنية والرموز الدالة على التظليل محددة.
- استخدام أشكال إيقاعية بسيطة .
- استخدام تأخير النبر (السنكوب) فى اليدين.

- استخدام الموازين البسيطة.
 - استخدمت المؤلفات النغمات الممتدة.
 - ظهور طابع القرن العشرين فى استخدام التحويلات اللحنية وعدم التركيز على سلم الأساس.
 - استخدم الرباط الزمنى بكثرة سواء داخل المازورة الواحدة أو بين الموازير.
 - استخدمت المؤلفات نغمات التطعيم.
 - استخدمت المؤلفات النغمتين المخفضة والطبيعية للاحساس بالربعية (نغمة البلو).
 - الأداء المتتابع بتقاطع اليدين.
 - استخدمت المؤلفات النغمات المتعادلة فى سلم البلوز.
 - استخدمت المؤلفات تغيير المفاتيح داخل المقطوعة للانتقال بين الأوضاع على لوحة المفاتيح.
 - استخدمت المؤلفات حساسين للدرجة الأولى وأحيانا للدرجة الخامسة.
- التساؤل الرابع :** ما الاستفادة من مقطوعات البلوز عينة البحث عند إيسا ميلين لدارسى آلة البيانو .

يمكن استخلاص أوجه الاستفادة من تدريس مقطوعات البلوز عينة البحث عند إيسا ميلين لدارسى آلة البيانو فى النقاط التالية :

- اكساب الطالب أداء سلالم البلوز الكبيرة والصغيرة .
- اكساب مهارة أداء المقامات الكنسية .
- تنمية إدراك الطالب فى استخدام النغمات المتعادلة
- تنمية التكامل بين الأداء العزفى والهارمونى لنغمات التطعيم.
- اكساب الطالب مهارة الأداء المتتابع بتقاطع اليدين.
- اكساب الدارس مهارة أداء النغمات المزدوجة والتآلفات الثلاثية
- اكساب مهارة أداء السينكوب
- اثناء مقررات آلة البيانو بالكليات والمعاهد المتخصصة

توصيات البحث :

- يوصى الباحث بتبنى مجلدات إيسا ميلين لتدريسها لمرحلة البكالوريوس لملاءمتها لمستوى الدارسين بالكلية لما تحتويه من تقنيات عزفيه متعددة ومناسبة لهذه المرحلة.
- الاستعانة بالعديد من هذه المؤلفات لطلاب مرحلة البكالوريوس لاحتوائها على العديد من عناصر وطابع الجاز المختلفة .
- يوصى الباحث بإجراء الدراسات والبحوث عن أعمال المؤلفة وتبنيها في المحتوى الخاص بالمناهج الدراسية للاستفادة منها للدارسين في مختلف المراحل التعليمية
- يوصى الباحث بإدراج سلالم البلوز الكبيرة والصغيرة ضمن مناهج الأداء على الآلات الموسيقية بعامة والبيانو بخاصة لاتقانها دراسياً وعزفياً.
- الاستفادة من موسيقى الجاز (البلوز) وخصائصها في المقررات المختلفة .

المراجع

١. آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩١) : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. أحمد سالم إبراهيم(٢٠٠٩): الاستفادة من بعض سلالم موسيقى الجاز (البلوز) في تحسين الأداء التكنيكي لدارسي آلة الكمان ،فكر وإبداع، دار الإبداع، القاهرة.
٣. أمنية احمد الحاجري(٢٠١٣): برنامج مقترح لتعليم مقطوعات الجاز عند ليروي إندرسون لآلة البيانو. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة
٤. جيهان احمد نجم:(١٩٩٩م) أسلوب أداء مؤلفات الراج تايم لألة و البيانو عند سكوت جوبلن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة
٥. عزيز الشوان (١٩٧٩): " الموسيقى للجميع "، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
٦. عيسوي محمود عبد الحكيم(١٩٨٩) : هارمونييات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٧. محمد عبد العزيز(١٩٩٩): " الكمان الجاز وأسلوب الأداء عند ستيفان جرابللي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
٨. هالة محمد الصاوي(٢٠٠٧): أسلوب أداء مقطوعات البلوز عند فرانسيس كلارك- دراسة تحليلية عزفية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٩. هشام غنيمي العطار(٢٠٠٩م): دراسة تحليلية لمؤلفة "البلوز من الراري " عند أوسكار بيترسون. فكر وإبداع، دار الإبداع، القاهرة.
10. Berendt E.joachim: (1982) The Jazz Book From Rajtime To Fusion andBeyond ,Lawrence Hell &Company Westport,U.S.A.
11. Harvey Eddle(1980) : "Jazz Piano Teach Yourself", New York, M. Key Company New York.
12. Hugues Panassie: (1960) The Real Jazz, A S. Bames Company, INC, London.

13. Jons, Morley (1980):The Listener's guide to jazz, Simon and Schuster, Alen Rich, New York.
14. Katherine Charlton(1995) : "Rock Music style", A History Second Edition, Mt. Sam Antonio College Walnut, California.
15. Lowder, J.E.e(1973) : How Comprehensive Musicians Ship is Promoted in Group Piano . Instruction. Journal of Research in MusicEducation,
16. Marks,Anthony &Sanderson,Ana:(1955) Learn to play Blues Usborne Publishing LTD, London
17. Marshall, w.Steams:(1970) :The story of Jazz, Oxford Universny press , New York .
18. Paulo. W. Tanner. & Others(1995): "Jazz Eighth Edition ", Mc Grow, Hill, University of California, Los Angeles, Mira Costa College
19. Paulo W. Tanner and David W Magill and Maurice Grow (1997) : jazz Eighth Edition, Dubuque, Iowa, Bruce Rowens, INC.

المواقع الإلكترونية :

- 20.<https://elissamilne.com/2010/01/19/am-i-an-australian-composer>
[Am I an Australian composer? – Elissa Milne](#)
- 21.<https://sounz.org.nz/contributors/1135>
- 22.<https://elissamilne.com/about/>
- 23.[Conversations with Carly – Online Piano Teacher Edition with special guest Elissa Milne - Yamaha - Music - Australia](#)
- 24.<https://elissamilne.com/my-music/>

ملحق رقم (١)

المقطوعات عينة البحث

GROOVY MOVIE

Swinging ♩ = 126

Musical score for measures 1-4. The piece is in 4/4 time with a tempo of 126 beats per minute. The key signature has two flats (B-flat and E-flat). The first staff (treble clef) contains the melody with fingerings 1 and 2 indicated. The second staff (bass clef) contains the bass line. The dynamic marking is *f* (2nd time *p*).

Musical score for measures 5-8. The first staff (treble clef) contains the melody with fingerings 1 and 2 indicated. The second staff (bass clef) contains the bass line. The dynamic marking is *legato*.

Musical score for measures 9-12. The first staff (treble clef) contains the melody with fingerings 1, 2, 4, and 3 indicated. The second staff (bass clef) contains the bass line with fingerings 1, 3, and 2 indicated. The dynamic marking is *cresc. (2nd time only)*. A Coda symbol is present at the end of measure 12.

Musical score for measures 13-16. The first staff (treble clef) contains the melody with fingerings 3 and 5 indicated. The second staff (bass clef) contains the bass line with fingerings 5 and 2 indicated.

Musical score for measures 17-20. The first staff (treble clef) contains the melody with fingerings 4 and 3 indicated. The second staff (bass clef) contains the bass line with fingerings 2 and 2 indicated. The dynamic marking is *mf*.

21

D. C. al 
poi al Coda



25 CODA

f



29

f sempre



32

RH 4 3 2
LH 1 2 4




35

RH
LH

ff

3 2 1
3 2 1
8.3.1



WAKE UP

Alarming $\text{♩} = 100$

mp

f

mf

2 5 2 1 4

Musical score for piano, measures 13-25. The score is written in G major (one sharp) and 3/4 time. It consists of four systems of two staves each (treble and bass clef).
- Measure 13: Treble clef has a melodic line starting with a quarter note G4, followed by eighth notes. Bass clef has a simple accompaniment. Dynamics: *sfz*.
- Measure 17: Treble clef has a melodic line with a triplet of eighth notes. Bass clef has a simple accompaniment. Dynamics: *ff*.
- Measure 21: Treble clef has a melodic line with a triplet of eighth notes. Bass clef has a simple accompaniment. Dynamics: *mp*.
- Measure 25: Treble clef has a melodic line with a triplet of eighth notes. Bass clef has a simple accompaniment. Dynamics: *p*.
Fingering numbers (1-5) are indicated below notes in both hands throughout the score.

MOZZIE

Persistently $\text{♩} = 138$

Measures 1-3 of the piece. The music is in 4/4 time. The right hand (treble clef) features a triplet of half notes (G4, A4, B4) in measure 1, followed by a half note (B4) in measure 2 and a half note (A4) in measure 3. The left hand (bass clef) plays a rhythmic accompaniment of eighth notes: (G3, A3) in measure 1, (B3, C4) in measure 2, and (D4, E4) in measure 3. Fingerings are indicated: 3 for the first note of the triplet, 2 1 3 for the second measure, and 1 2 for the third measure. The dynamic marking is *mp*.

Measures 4-7. The right hand plays a melodic line: (D4, E4) in measure 4, (F4, G4) in measure 5, (A4, B4) in measure 6, and (C5, B4) in measure 7. The left hand continues with eighth notes: (D4, E4) in measure 4, (F4, G4) in measure 5, (A4, B4) in measure 6, and (C5, B4) in measure 7. Fingerings are indicated: 4 5 4 for the first measure, 2 1 2 for the second measure, and 1 2 3 2 1 3 for the third measure. The dynamic marking is *mf*.

Measures 8-10. The right hand plays a melodic line: (D4, E4) in measure 8, (F4, G4) in measure 9, and (A4, B4) in measure 10. The left hand continues with eighth notes: (D4, E4) in measure 8, (F4, G4) in measure 9, and (A4, B4) in measure 10. Fingerings are indicated: 2 1 for the first measure, 1 3 for the second measure, and 1 3 2 1 3 for the third measure. The dynamic marking is *f* in measure 8 and *p* in measures 9 and 10.

Measures 11-13. The right hand plays a melodic line: (D4, E4) in measure 11, (F4, G4) in measure 12, and (A4, B4) in measure 13. The left hand continues with eighth notes: (D4, E4) in measure 11, (F4, G4) in measure 12, and (A4, B4) in measure 13. Fingerings are indicated: 2 1 for the first measure, 2 3 4 2 3 4 5 1 for the second measure, and 1 4 5 1 for the third measure. The dynamic marking is *mf* in measure 11, *f* in measure 12, and *ff* in measure 13.

Measures 14-17. The right hand plays a melodic line: (D4, E4) in measure 14, (F4, G4) in measure 15, (A4, B4) in measure 16, and (C5, B4) in measure 17. The left hand continues with eighth notes: (D4, E4) in measure 14, (F4, G4) in measure 15, (A4, B4) in measure 16, and (C5, B4) in measure 17. Fingerings are indicated: 3 2 1 2 for the first measure, 2 3 4 5 1 4 5 for the second measure, and 8..... for the third measure. The dynamic marking is *ff* in measure 15 and *mp* in measure 16.

JUNGLE JINGLE

Rhumba-ling $\text{♩} = 144$

The musical score for 'Jungle Jingle' is written in 4/4 time with a tempo of 144 beats per minute. It consists of six systems of piano and bass staves. The key signature has one flat (B-flat). The score includes various dynamics such as *mp*, *f*, *mf*, *p*, and *ff*. Fingerings are indicated by numbers 1-5. The piece concludes with a double bar line and a final flourish.